

برنامج عمل بلدية الفحيص /الأردن منذ إعلان أمر الدفاع رقم(1) لسنة 2020.

والخاص بتعامل البلدية مع احتياجات المواطنين بشكل عام "والأسر العفيفة" بشكل خاص.

إدراكا منا لمهامنا ودورنا المجتمعي والوطني كبلدية منذ بداية أزمة **#وباء كورونا**, وفي ضوء توقف عمل البلدية في كافة الدوائر والأقسام, - باستثناء تلك المعنية ببرنامج الطوارئ **(قسم الحركة, النظافة, البيئة والصحة والسلامة العامة, الرش والتعقيم)** - , قمنا كبلدية في مرحلة مبكرة منذ إعلان قرار أمر الدفاع رقم(1) لسنة 2020 بتعريف الأعمال والبرامج المطلوب من البلدية اعدادها وتنفيذها في ظل حالة الطوارئ وحظر التجول والبرنامج الوطني لمواجهة **#وباء كورونا**, وكيفية الإستجابة الى الآثار الإجتماعية والإقتصادية التي تنشأ في مثل هذه الظروف بسبب توقف قطاعات العمل المختلفة, وخاصة أثرها المباشر على الفئات المحتاجة, وعُمال المياومة, والحالات المرضية المُزمنة.

المجلس البلدي اجتمع بتاريخ 18 آذار 2020, وفور إعلان حظر التجول وتوقف عمل دوائر وأقسام البلدية: الإدارية والمالية, التنظيم والأبنية, المشاريع والخدمات الهندسية. وبحث المجلس بشكل أولي العناوين الرئيسية لخطة استجابة البلدية للتعامل مع حالة الطوارئ. وتم اتخاذ قرار مجلس بلدي رقم **(12/1)** تاريخ 18 آذار 2020 المتضمن الموافقة على تقديم مساهمة مالية بقيمة **(50000 ديناراً)** من بلدية الفحيص لصندوق "همة وطن" دعماً لبرامج وزارة الصحة الذي صدر لاحقاً بشأنه أمر الدفاع رقم(4) لسنة 2020 بتاريخ 2020/3/31. وكذلك موافقة المجلس البلدي على تخصيص **(50000 ديناراً)** إضافية للاستجابة لظروف الطوارئ والوضع الإنساني المتوقع نشؤه خلال هذه المرحلة. وتم رفع القرار الى معالي وزير الإدارة المحلية حسب النظام.

وعلى ضوء تسارع الأحداث والتصريح الرسمي من المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات عن رصد حالات إصابة بفيروس كورونا في مناطق محدودة من الوطن, تم الإعلان عن برنامج الطوارئ لبلدية الفحيص الذي عملنا على تنفيذه بأقصى الجهود الممكنة وبأقل من نُصف عدد العاملين الذي أجاز معالي وزير الإدارة المحلية لهم بالعمل الميداني داخل المدينة, والخاص بأولويات الصحة والسلامة العامة فقط.

وأطلقنا منذ اليوم الأول حملة للتوعية والإرشاد بكيفية تعامل الأفراد والمرافق التجارية مع قرارات الحكومة الخاصة بأوامر الدفاع, وبتوجيهات وزارة الصحة وتعليمات الوقاية الصحية الشخصية. وواصلنا عملنا دون توقف للحفاظ على البيئة والنظافة والصحة والسلامة العامة كونها تمثل العنصر الأساسي في مواجهة انتشار الوباء.

وبادرنا أيضاً بالإستجابة الفورية (كبلدية) بالتعامل مع الظروف الصحية والمعيشية والإنسانية الخاصة (الصعبة حسب تقديرونا لعدد غير قليل من العائلات والحالات في مدينة الفحيص) الناتجة عن قرار حظر التجول وإغلاق المرافق العامة لعدة أسابيع, وما ترتب على قرارات حكومتنا (الإستباقية لمواجهة الوباء) من تعطل فرص العمل للعديد من أرباب الأسر وتوقف إيراداتهم الشهرية. وكذلك عدم تمكُن المرضى المشمولين بنظام التأمين الصحي الوطني من التنقل بحرية ومراجعة/ المراكز الصحية, مدينة الحسين الطبية, المستشفيات الحكومية والجامعة الأردنية, المركز

الوطني للسكري,/ للحصول على أدويتهم الشخصية المقررة (الدورية). وغير ذلك من الحالات التي كنا قد أطلعنا عطفكم بشأنها من خلال التنسيق والتواصل والتعاون شبه اليومي معكم طوال الفترة الماضية.

وفي هذا السياق أرجو بيان مختلف برامج بلدية الفحيص التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية منذ إعلان أمر الدفاع رقم (1) لسنة 2020 وحتى تاريخه, للدلالة على منهجية العمل الذي اعتمده بلدية الفحيص:

1. برنامج التوعية والإرشاد حول #مواجهة فيروس كورونا:

- قامت بلدية الفحيص مبكراً (بتاريخ 14 آذار 2020) وقبل إعلان حظر التجول, بحملة توعية وإرشاد لأهالي المدينة والمرافق التجارية من خلال موقع بلدية الفحيص ومواقع التواصل الإجتماعي (الفحيص نت, هوا الفحيص...), وذلك بنشر توجيهات وتعليمات صادرة عن بلدية الفحيص ووزارة الصحة وجهات مختصة محلية وعالمية, خاصة بتوعية الأهالي - أفرادا وجماعات - بكيفية الوقاية الصحية ومواجهة فيروس كورونا, تركزت على تأكيد أهمية:

- التباعد الإجتماعي وعدم المخالطة,
- غسل الأيدي بشكل دوري يوميا والتعقيم المستمر,
- ارتداء كمادات الوجه بشكل متواصل خاصة بالأماكن العامة,
- ارتداء كفوف الأيدي بشكل متواصل خاصة بالأماكن العامة,
- تعليمات التعامل مع النفايات العضوية وغير العضوية وبرنامج جمع النفايات الإيسوعي للأحياء,
- إعداد نشرة إرشادية وقائمة تعليمات من قبل البلدية, تم توزيعها على كافة المحلات التجارية قبل قرار الحكومة بإجازة فتح أبوابها لخدمة البيع المباشر الى المواطنين,

- تفعيل العمل الرقابي الميداني المستمر على كافة المصالح التجارية, بالتعاون والشراكة مع لجنة السلامة العامة المُشكلة من قبل متصرف اللواء, بهدف التأكد وضمان التزام كافة الأطراف بشروط الوقاية الصحية والسلامة العامة المُعلنة.

- رئيس البلدية عقَدَ لقاءً مبكراً في بداية الأزمة مع رؤساء الجمعيات التعاونية العشائرية (قبل إعلان الحظر). وتم الإتفاق على إصدار إعلان عام لأهالي الفحيص ومؤسساتها الأهلية والدينية تضمن الإتفاق على ما يلي:

- ا- وقف التجمعات والفعاليات والأنشطة واللقاءات العامة والإجتماعية بشكل كامل,
- ب- إغلاق قاعة المدينة (بيت الفحيص) ودواوين الجمعيات العشائرية أمام أي فعاليات حتى إشعار آخر, ووضع كامل مرافقها تحت تصرف بلدية الفحيص والمتصرفية والقوات المسلحة والأمن العام,
- ج- الإلتزام بعدم إقامة التعازي في حالات الوفاة واقتصر المراسم الجنائزية فقط على ذوي الفقيد من الدرجة الأولى, وتقديم التعازي من خلال وسائل التواصل الإجتماعي, تعزيزاً لمبدأ الوقاية والمباعدة الإجتماعية / عدم الإختلاط ,
- د- الإلتزام بقرار مجلس الكنائس في الأردن وأوامر الدفاع وعدم إقامة الصلوات بكافة الكنائس في الفحيص, التي تزامنت مع فترة الصيام وأعياد الفصح المجيد وحتى إشعار آخر,
- هـ- الطلب من كل جمعية تعاونية عشائرية تفعيل صندوق الطوارئ وفق نظام الجمعيات التعاونية, بهدف الإستجابة الذاتية والتعامل مع أي حالات إنسانية طارئة تستوجب تدخل الجمعية,

2. برنامج توزيع الخبز الذي انطلق مطلع الأسبوع الأول من حظر التجول بتوجيهات رسمية. حيث قامت البلدية بتوزيع (17.280 طن) من الخبز (بواقع 5760 ربة تحوي كل منها 3كغم خبز) شملت كافة أحياء المدينة خلال ثلاثة أيام فقط، بالتنسيق مع المتصرفية وحسب توجيهات عطفة محافظ البلقاء.

3. برنامج الرقابة الصحية على المهن المختلفة، ويندرج ضمن مهام البلدية الدائمة على مدار العام. وتقوم البلدية منذ بداية أزمة **#كورونا** بتكثيف وتشديد الرقابة الى أقصى مستوى ممكن على كافة المهن، وخاصة تلك الخاصة بتوفير المواد الغذائية والإتصال المباشر مع الزبائن (السوبر ماركت، المطاعم، الملاحم، محلات البقالة، المقاهي البائعين المتجولين... صالونات السيدات والرجال والعناية الشخصية، اللياقة البدنية...), وباقي المهن الأخرى وحسب الإختصاص،

4. برنامج "توصيل الأدوية" للمرضى المنتفعين على برنامج التأمين الصحي الوطني (وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، مستشفى الجامعة الأردنية، المركز الوطني للسكري...), والذي تطلب قيام كوادر البلدية المُكلَّفة بالتالي:

- استلام الوصفة الطبية الشخصية لكل مريض والوثائق الثبوتية الأخرى (من منزله الخاص)، بمغلف شخصي لكل مريض وتبويبها بجدول يومي شامل،
- اليوم التالي: يتم تسليم الجدول اليومي بالأسماء مع كامل مغلفات المرضى الشخصية الى كادر المركز الصحي الشامل في الفحيص / أو مستشفى الحسين – السلط لوصفات الأمراض المزمنة، لمراجعتها وتدقيقها وإعداد الأدوية المقررة لكل مريض مُنتفع بطريقة منظمة،
- استلام جداول المرضى مع أدويتهم المقررة في مغلفات خاصة بكل منهم، تحوي أدويتهم المصروفة ووثائق التأمين الصحي التي تم استلامها منهم ...، وتسليمها لكل مريض حسب الأصول الى منزله وفق الجدول المُعد.
- وقد تم على هذا البرنامج خدمة أكثر من (1150) مريض دون حاجة أي منهم للمراجعة شخصيا أو تعريضهم لخطر عدم توفير الدواء في وقته المقرر. وقد توقف العمل بالبرنامج حال فتح المراكز الصحية لاستقبال المرضى مباشرة قبل اسبوعين،
- حيثما تطلب الأمر، قامت البلدية بالتنسيق مع الدفاع المدني أحيانا، بالتعامل مع حالات إنسانية فردية مرتبطة بمساعدة حالات مرضية كغسيل الكلى والقلب والسرطان والسكري، أو بتمكين أفراد من الإلتحاق بأسرهم - من أو إلى - الفحيص بالتنسيق مع عطفتكم،

5. برنامج النظافة العامة / جمع النفايات المنزلية:

- منعاً للمكروه الصحية وتجمع الكلاب الضالة والقطط والقوارض والحشرات، التي سببها الرئيسي توزيع الحاويات المعدنية التقليدي على الطرق الرئيسية منذ سنوات طويلة، نظرا لكونها عنصرا بنشر الأوبئة، تم المباشرة بعمل التالي:
- نقل كامل الحاويات المعدنية من الطرق الرئيسية،
- الزام المحلات التجارية باقتناء حاويات بلاستيكية محكمة الإغلاق خاصة بكل مرفق تجاري أو مهنة، وعدم السماح بطرح أكياس النفايات على الطريق العام إلا بساعة مُحددة يوميا عند جمع النفايات من قبل كابسات البلدية،

- توزيع أكياس نفايات مجاناً مع نشرة إرشادية لكافة الأسر المقيمة في شقق سكنية على الطرق الرئيسية النافذة، وطلب التزامهم بنفس المعايير المطبقة على المحلات التجارية،
- التعميم من خلال نشرة إرشادية على المنازل السكنية بكافة مناطق وأحياء الفحيص بعدم طرح النفايات المنزلية في الحاويات المعدنية الموزعة في الأحياء السكنية (لتمكينهم من عدم الخروج من منازلهم والإلتزام بقرار حظر التجول)، والمباشرة بجمع أكياس النفايات مباشرة من كل منزل وفق برنامج زمني تم تعميمه على صفحة بلدية الفحيص الإلكترونية وموقع (الفحيص نت & هوا الفحيص... ومواقع تواصل اجتماعي أخرى) بهدف تعميم خطة وبرنامج عمل البلدية،
- دعوة الأهالي الى إزالة الأعشاب من مزارعهم وواجهات أراضيهم وساحات منازلهم فور انتهاء موسم الأمطار، والمباشرة بحملة جمع الأعشاب ومخلفات الأشجار(قنابة) ونقلها من قبل كوادر البلدية. وذلك منعا للحرائق التي قد تنشأ حال جفاف الأعشاب،

6. حملات الرش والتعقيم:

- منذ بداية حملة **#مواجهة_وباء_كورونا**، بادرت البلدية الى شراء وتوفير مواد تعقيم متخصصة (بلغت < 7500 لترا من الكلور المُعقم ومواد تطهير أرضيات ومكاتب وكمامات وكفوف أيدي وملابس واقية لكوادر البلدية العاملة وعمال الوطن)، ومباشرة حملات يومية للطرق والمحلات التجارية القائمة على الشوارع الرئيسية، وكذلك تنفيذ حملات رش وتعقيم دورية لمختلف المناطق والأحياء في الفحيص ما زالت مستمرة حتى تاريخه،
- تنفيذ حملة رش وتعقيم شاملة بتاريخ 2020/4/14 لكافة شوارع وأحياء مدينة الفحيص والمحلات التجارية فيها، بالتنسيق مع وزارة الإدارة المحلية ودعم لوجستي بالآليات المتخصصة ومواد التعقيم والعمالة من بلدية الرصيفة ومجلس الخدمات المشتركة بمحافظة إربد، وشركة مياهنا.
- وشملت الحملة أيضاً شوارع جارتنا العزيزة مدينة محاص،
- تنفيذ حملات رش وتعقيم المدارس الحكومية والخاصة ودور العبادة/الكنائس والمساجد، ومراكز المسنين / بيت العناية الإنسانية، وبيت الزيارة، ومستشفى الأمراض النفسية، ومراكز جمعية كاريتاس الأردنية، ومراكز الجمعيات، والمجمعات العامة الحكومية، ومتصرفية لواء محاص والفحيص، والمركز الأمني والدفاع المدني،
- تنفيذ حملات رش للمركبات بأنواعها على مداخل مدينة الفحيص،
- عززت البلدية من مستلزمات برنامج الرش والتعقيم بتأهيل تنك رش متخصص، وتوفير مآتورات رش عدد(2) إضافية، والتي مكنت البلدية من القيام بمهام التعقيم وفق أفضل الإجراءات والمعايير الممكنة في حدود إمكانيات البلدية،
- تزويد مركز المسنين/ بيت العناية الإنسانية في الفحيص بشكل دوري بمستلزمات التعقيم الداخلي ومواد التطهير وكمامات صحية وكفوف أيدي للعاملين طوال فترة الأزمة وحتى تاريخه،
- برنامج الرش والتعقيم للمحلات التجارية والطرق والمرافق العامة مُستمرٌ بشكل دوري حتى تاريخه وحيثما يلزم،

7. حملات رش ومكافحة الحشرات الطائرة:

- باشرت البلدية منذ مطلع الأسبوع الماضي بحملات رش متتالية لمكافحة الحشرات الطائرة التي تنتشر عادة في مثل هذه الفترة من كل سنة باستخدام مييدات متخصصة معتمدة لدى وزارة الصحة، وذلك حفاظاً على الصحة العامة.
- الحملة تستمر دورياً خلال فصلي الربيع والصيف،

8. برنامج المساعدات الإجتماعية / توزيع الطرود الغذائية الخيرية:

- تقديرًا من بلدية الفحيص للظروف المعيشة التي طالت العديد من الأسر العفيفة، بادرت البلدية باستقبال الطرود الخيرية التي تم توريدها إلى البلدية من مؤسسات خيرية وطنية ومن متبرعين من أهل الخير بجهود وتنسيق وسعي وتعاون من أعضاء في المجلس البلدي، وجاءت على النحو التالي:
- المتبرع / باسم حمد.... 300 طرد غذائي،
 - الهيئة الخيرية الهاشمية 200 طرد غذائي،
 - نكية أم علي 100 طرد غذائي،
 - جمعية الكارياتاس الأردنية 50 طرد (معقمات صحية) لعمال الوطن،
 - تبرعات فردية بواقع (250) طرد غذائي،
 - حلويات أطفال (90) طرد تم توزيعها بمناسبة عيد الفصح المجيد لأطفال أسر عفيفة،

وبلغت أجمالي الطرود الموزعة على البرنامج حتى تاريخه (1100) طرداً غذائياً، تم توزيعها وفق معايير محددة استهدفت الفئات الأكثر حاجة للمساعدة في المجتمع،

.....

وبما يخص توزيع المساعدات (طرود غذائية) على الأسر العفيفة المبينة في البند(8) أعلاه، تجدر الإشارة أن الفحيص تملك إرثاً وتجربة طويلة بالعمل الإجتماعي المؤسسي يعود إلى عام 1936 الذي شهد تأسيس أول جمعية تعاونية في المدينة.

ومن الضروري هنا بيان وتأكيد أن مدينة الفحيص لديها أكثر من (20) مؤسسة إجتماعية مدنية، وجمعية تعاونية عشائرية للمنفعة المتبادلة، تعمل في مجال العمل الإجتماعي وتمكين الأفراد وتأهيلهم وتوفير الدعم الممكن لغير المقتدرين من أبناء المدينة. ولكل من هذه الجمعيات/المؤسسات هيئة عامة ولجان رقابية تتابع عملها وبرامجها وقيودها وسجلاتها. وجميعها عاملة ومسجلة لدى الوزارات المختصة أو المؤسسة التعاونية، وتعمل وفق برامج واضحة موثقة بتقارير سنوية دورية تُعرض على هيئاتها العامة وتُقرّ وفق أنظمة وقوانين محددة تحت إشراف مباشر من المؤسسات الرسمية التي أجازت ترخيصها، والمشرفة بانتظام على عملها وأنشطتها.

وبسبب الظروف الطارئة وما رافقها من قرارات حكومية جريئة وصارمة نُقدرها جدا لمنع انتشار وباء كورونا في الأردن، استجابت البلدية لحاجة الفئات من المجتمع المحلي الأكثر تضرراً بسبب قرارات الوقاية وحظر التجول (إلى جانب برامجها الأخرى المذكورة أعلاه)، وما نتج عن هذه القرارات - الضرورية لمواجهة **#فيروس كورونا** - من وقف عمل كافة المهن والفعاليات الإنتاجية المُشغلة للعمالة على مستوى الوطن. وذلك من خلال برنامج " توزيع الطرود الخيرية " المشار إليه.

وقد اعتمدت البلدية في تنفيذها لبرنامج المساعدات (**توزيع الطرود الغذائية**) على المعايير والأسس التالية:

1. التنسيق المباشر مع مديرية التنمية الإجتماعية في لواء ماحص والفحيص, واعتماد كشوفات الأسر المحتاجة لدى التنمية الإجتماعية,
 2. التنسيق والحصول على كشوفات الأسر المحتاجة المعتمدة والمسجلة بقيود كنائس الفحيص كافة التي لها تاريخ طويل بالعمل الإجتماعي داخل البلدة, وأيضا المسجلة لدى جمعية الكاريتاس الأردنية, وذلك لضمان عدم تكرار تقديم المعونة لأكثر من أسرة / عامل وطن/ لاجيء/ دون مُبرر انساني, واعتماد بيانات وأدوات قياس محددة لذلك,
 3. استقبال الإتصالات على هاتف طوارئ بلدية الفحيص من أسر محتاجة وتدقيقها ومراجعتها وتقييم كل حالة من قبل التنمية الإجتماعية قبل القرار بتقديم المساعدة لأي منها,
 4. استقبال اتصالات من لاجئين من جنسيات أخرى مقيمة في الفحيص ومن عمالة وافدة, وتقييم حالة كل منها باطلاع التنمية الإجتماعية قبل القرار بمساعدتها, ووفق معايير تضمن وصول المساعدة لمستحقيها.
 5. توزيع كافة طرود الخير الى مستحقيها تحت الإشراف المباشر للبلدية ومديرية التنمية الإجتماعية, وبطريقة تضمن أحتية وخصوصية كل أسرة وكرامتها الإنسانية,
 6. كامل الطرود الخيرية تم استلامها من الجهات المتبرعة وإعدادها وتغليفها من قبل بلدية الفحيص وفق معايير صحية سليمة, وتوزيعها باستخدام سيارة (بك اب) نقل تعود لبلدية الفحيص, وتكليف عضو مجلس بلدي واحد بمرافقة مدير التنمية الإجتماعية خلال مراحل التوزيع وبمرافقة أمنية مُكلفة.
 7. متابعة عملية التوزيع وضمان تطبيق المعايير والأسس السليمة بالعمل. وذلك ادراكا من البلدية لأهمية عنصر الخصوصية وعدم استغلال حاجة أي شخص بما يتنافى مع أسس وشروط العمل الإنساني الإجتماعي,
 8. طوال فترة تنفيذ برنامج البلدية, لم يُسجَل أي حالة تجاوز أو محاولة لاستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها جزء من أبناء المجتمع لأي سبب كان. لأن المعيار الأساسي للعمل الإنساني الذي بادرنا القيام به كبلدية ومؤسسة أهلية, هو احترام خصوصية كل انسان/ أسرة, وتقدير البُعد الإنساني والعائلي الذي دفع بأرباب هذه الأسر الى طلب المساعدة بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي تواجهها عائلات كل منهم.
- وأيضا جاء تطبيق هذه الأسس التي تحترم خصوصية المنتفعين من برنامج المعونة الإجتماعية للبلدية, لأن الفحيص مجتمع صغير وعشائري الى حد ما, ونُقدر عاليا درجة الحَرَج لدى كل انسان محتاج وصُعوبة أن يمدَّ يده ويبادر بالإتصال طلبا للمساعدة من أناس يعرفهم.
- وما يشجع قيام البلدية بمهمة " الجسر" بالعمل الخيري, هو الثقة, القائمة على أساس توفر الرقابة الذاتية والرسمية, والإحترام المتبادل مع أبناء المجتمع (البلدية, والمتبرع بالدعم, والمتلقي للمساعدة) الذي يدفعنا أن نبادر بتنفيذ مثل هذا العمل بمصداقية وأمانة واحترام لظروف كل الناس وخصوصيتهم.

ومن المهم التأكيد, أننا طوال الأسابيع الماضية من عُمر الأزمة وقبلها, عمَلنا في بلدية الفحيص بشكل مباشر وبتنسيق مستمر وشفاف مع متصرفية لواء ماحص والفحيص, وبروح الفريق الواحد والتعاون المستمر مع مديرية التنمية

الإجتماعية. وذلك من باب المسؤولية الوطنية الكبيرة المُناطة بنا جميعا – بلدية, ومتصرفية, وتنمية إجتماعية, ومجتمع-. وقمنا بعرض كافة برامج وآلية عملنا بكل وضوح ومسؤولية وفي كل وقت.

أن أي عمل قُمننا ونقومُ به كبلدية لا يحملُ إلا عنوانا واحدا، ألا وهو الإلتزام بكل مهنية بمسؤولياتنا الوطنية والقانونية كمؤسسة، وتقديم كل خدمة ممكنة لأي انسان (مواطن أو لاجيء أو وافد) دون أي تمييز، وعلى أساس أنه واجبٌ وطني وعملٌ انساني نحملُه بأمانة وتواضع ومَحَبَّة.

رئيس بلدية الفحيص / المهندس جمال حتر